الاحتلال الإسرائيلي يعتقل ١٨ فلسطينياً بالضفة الغربية

حماس تعترض على تأخير المصالحة وتدعو عباس لتحديد موعد الانتخابات

قال القيادي في حركة حماس خليل الحية إن الحركة ليست نادمة على ما فعلته بل ستواصل الطريق، مشيراً إلى أن هناك أطرافاً تريد الانقلاب على المصالحة وهذا ما لا تريده حماس.

ولفت الحية خلال مؤتمر صحفيّ في غزة، حول المصالحة الفلسطينية ونتائج حوارات القاهرة إلى أن لا خيار أمام الحكومة وفتح إلا رفع العقوبات عن غزة، مضيفاً أن فتح ربطت التراجع عن العقوبات على غزة بتراجع حماس ولكن حماس منحازة مع الشعب الفلسطيني على حد تعبيره.

وتابع القيادي في الحركة قائلاً: «هل يجوز أن تنفرد فتح بتفسير الاتفاقات للحكومة؟ هذا غير معقول ونطالب بحضور الحكومة في الحوارات المستقبلية»، موضحاً أنه سيتم العمل بكل الإمكانيات على توضيح الصورة للوفد المصري القادم إلى غزة.

كذلك، طالب الحيّة الحكومة القيام بواجباتها في غزة كما تقوم بها في الضفة، كما طالب أن تلتئم لجنة الحريات في غزة.

كما لفت إلى أن المعابر سلمتها الحركة كما أرادت السلطة الفلسطينية ومع ذلك حماس تطالب بتشكيل لجنة وطنية لمتابعة التنفيذ، مضيفاً يجب أن تخضع الحكومة للمراقبة من المجلس التشريعي.

ودعا الحية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لتحديد موعد الانتخابات، إضافة إلى عدم السماح لأي جهة بتعطيل خطوات المصالحة تحت أي ذريعة.

وفي وقت اعتبر فيه أنه لا يجوز للحكومة أن تتهرب من ملفاتّها ونحن في مرحلة لا ينفع معها إلا الوحدة الوطنية، أضاف أن الاتفاق في كل الملفات قائم وحماس جاهزة لتطبيق الملف الأمني وفق الاتفاق أيضاً. كذلك طالب الحية فتح بعدم الرضوخ للضغوط والإغراءات الصهيونية الأميركية.

ودعا المسؤول الحمساويّ مصر لإيجاد البيئة الإقليمية لاحتضان المصالحة، و كل الأطراف إلى الكف عن تناول سلاح المقاومة فكل الخطوط الحمر تحت هذا البند.

وفي سياق آخر اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس ١٨ فلسطينياً خلال اقتحامات طالت مناطق متعددة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت أربعة فلسطينيين من محافظة الخليل بينهم فتى بالقرب من الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة وأربعة فتية بينهم شقيقان من بلدة الخضر جنوب بيت لحم وشابان من الجلمة شرق جنين وخمسة من القدس المحتلة وثلاثة آخرون في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وفي السياق نفسه استولت قوات الاحتلال على ثماني سيارات تعود لمواطنين فلسطينيين من قرية بيت إكسا المعزولة بالجدار العنصري والمستوطنات شمال غرب القدس المحتلة.

ويناشد أهالي القرية المحاصرة والمقيدة حركتهم وعددهم ١٨٠٠ الجهات المختصة والمؤسسات الإنسانية والحقوقية للتدخل من أجل وقف الانتهاكات اليومية التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحقهم حيث يعيشون في سجن معزول عن محيطهم.

يذكر أن سلطات الاحتلال استولت على معظم أراضي قرية بيت إكسا البالغة مساحتها قرابة ١٠ آلاف دونم ولم يبق منها سوى ٣٦٠ دونما مملوكة للفلسطينيين.

وفي سياق منفصل أشاد رئيس دولة فلسطين محمود عباس، بمواقف جنوب إفريقيا الداعمة للقضية الفلسطينية في جميع المجالات وعلى الصعد كافة، وخاصة في المحافل الدولية.

وشدد عباس لدى استقباله أمس بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، عضو البرلمان الجنوب إفريقي، وحفيد الزعيم التاريخي الراحل نلسون مانديلا، ماندلا مانديلا، على متانة العلاقة التاريخية التي تربط الشعبين الصديقين، والقيادتين الفلسطينية والجنوب أفريقية، ولاسيما بين الزعيمين الراحلين ياسر عرفات ونيلسون مانديلا.

بدوره، أكد الضيف الجنوب أفريقي، استمرار دعم بلاده، للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ونصرتها في المحافل الدولية.

(الميادين– سانا– وفا)

شبان فلسطينيون يحتجون على إغلاق الاحتلال الإسرائيلي لطريق قرب الخليل في الضفة الغربية (رويترز)

وزيرة إسرائيلية: سيناء أفضل مكان للفلسطينيين لإقامة دولتهم!

قالت وزيرة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية جيلا جملئيل، إن أفضل مكان للفلسطينيين ليقيموا فيه دولتهم هو سيناء، حسبما أفادت القناة العبرية الثانية، أمس الاثنين.

وأوضحت جيلا جملئيل، (الموجودة في مصر للمشاركة في مؤتمر نسائي تابع للأمم المتحدة)، في حوار لمجلة «السيادة» الأسبوع الماضي، أنه لا يمكن إقامة دولة فلسطينية إلا في سيناء.

إلى ذلك، كشفت القناة الثانية الإسرائيلية، أن الخارجية المصرية طلبت توضيحات من الخارجية الإسرائيلية حول تصريحات جملئيل التي قالت فيها إنه «لا يمكن إقامة دولة فلسطينية إلا في سيناء».

وبحسب القناة العبرية فإن الخارجية المصرية طلبت بشكل رسمي من نظيرتها الإسرائيلية توضيح تلك التصريحات، مشيرة إلى أن مصر عبرت عن طريق سفيرها في تل أبيب حازم خيرت، عن غضبها الشديد إزاء تلك التصريحات، خلال اتصالات مع كبار المسؤولين بالخارجية الإسرائيلية.

ونقلت القناة عن مسؤول إسرائيلي في وزارة الخارجية قوله إن تلك التصريحات لا تمثل الموقف الرسمي للحكومة، ولا تعكس سياستها.

روسيا اليوم

المنطقة وسياسة الأحلاف الغربية المتهاوية

تحسين الحلبي

في الخمسينيات والستينيات تزايد الصراع بين كتلة الدول الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي، وكتلة الدول الغربية الرأسمالية بقيادة الولايات المتحدة، فقرر معسكر الولايات المتحدة إنشاء أحلاف إقليمية في مناطق كثيرة في آسيا وفي الشرق الأوسط بحجة محاربة انتشار الشيوعية ومنع توسيع علاقاتها مع هذه الدول الصغيرة حديثة الاستقلال، وبدأت آلة الإعلام الغربية السياسية تتهم كل دولة مناهضة للاستعمار الغربي في ذلك الوقت بأنها دولة تدعم الشيوعية.

أنشأت بريطانيا والولايات المتحدة في عام ١٩٥٥ «حلف بغداد» لمنطقة الشرق الأوسط بحجة محاربة الشيوعية وضمت إليه دولاً إسلامية هي إيران وتركيا وباكستان، وأخرى عربية هي العراق الملكية، وجعلت عاصمتها بغداد مقرا وقاعدة له بهدف إضافة دول عربية أخرى إليه.

بدأ هذا الحلف يستهدف مصر عبد الناصر وسورية، الدولتين اللتين كانتا تناهضان الاستعمار وتدعمان حركات التحرر العربية في الجزائر واليمن والمغرب العربي لمقاومة الاستعمار، وتصدت حركة التحرر العربية بقيادة عبد الناصر وسورية وحلفائهما لهذا الحلف الاستعماري، فقامت ثورة عام ١٩٥٨ في العراق وأعلنت انسحابها منه بعد عام، إلى أن أجهزت عليه ثورة الخميني في إيران عام ١٩٧٩ فأجبرت بريطانيا على حله بعد هزيمته.

يبدو أن هذه القوى الاستعمارية الكبرى، تعلمت من هزائمها في سياسة الأحلاف الغربية فقررت في هذه الأوقات إنشاء الأحلاف التي تخدم مصالحها بطريقة لا تظهر فيها بصفة القائد، بل تعين دولة تابعة لها لقيادة هذا الحلف على حين تشرف هي على كل ما سوف يقوم به من مهام، وهي التي تختار له مسوغ تأسيسه على غرار ما كانت تفعله في الماضي وهكذا ولد تحالف الدول الإسلامية لمحاربة الإرهاب قبل أيام في الرياض، واستثنى من عضويته أهم الدول التي كانت وما زالت تتصدى لكل أشكال الإرهاب الصهيوني والتكفيري وهي: سورية والعراق وإيران، وهذا ما يدل تماما على أن الولايات المتحدة أصدرته حلفا غربيا يخدم مصالحها بقيادة عربية إسلامية لمجابهة الدول التي حاربت الإرهاب بكل معنى الكلمة والتي لم يستهدف الإرهاب منذ ظهوره بالشكل التكفيري سواها إضافة إلى مصر ولبنان.

هذا الحلف قاعدته الرياض التي أكدت التقارير الأميركية والغربية قبل العربية والإسلامية، أنها العاصمة التي قامت بتمويل وتسليح جميع المجموعات الإسلامية في العالم، لشن العمليات الإرهابية حتى في الولايات المتحدة نفسها وخصوصاً تفجيرات ١١ أيلول عام ٢٠٠١ التي وظفها الرئيس جورج دبليو بوش للسيطرة على المنطقة باسم محاربة الإرهاب والتي ما زالت الإدارات الأميركية المتعاقبة تعدها المرتكز الأساسي في إستراتيجية الهيمنة على المنطقة والعالم كله.

لم يكن من المصادفة أن يكون قرار معظم دول الجامعة العربية بوصف حزب الله بالإرهاب قد سبق الإعلان عن هذا الحلف الإسلامي الجديد، فالخطة الأميركية المعدة لقيادة هذا الحلف أرادت أن توجه هذا الحلف نحو محاربة كل سلاح قاوم ويقاوم الإرهاب بشكليه الصهيوني والتكفيري بدءاً بحزب الله ومعه المقاومة الفلسطينية وكل قوة ومنظمة تقوم بالتصدي لداعش وأمثاله وللاحتلال الصهيوني.

الكل يرى منذ ظهور الإرهاب التكفيري أن جميع المنظمات والمجموعات التي تفسر الإسلام على هواها وتؤسس مجموعات مسلحة، لم تحارب إسرائيل البتة ولم تضع حتى في شعاراتها إلا الحرب المذهبية والطائفية على كل المسلمين، وكذلك الحرب الدينية على المسيحيين، وهي التي شنت عملياتها الإرهابية على حزب الله وفصائل المقاومة الفلسطينية في سورية ولبنان، وهما الساحتان الرئيستان لمسرح إرهابها إضافة إلى العراق ومصر.

مع ذلك، هل يستطيع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان استخدام هذا التحالف الذي يضم ٣٤ دولة تقريبا، لتعديل هزيمته في اليمن؟ وهو الذي أنشأ تحالفا من عشر دول منذ عام ٢٠١٥ لشن هذه الحرب! لم يثن على اجتماع الرياض قبل يومين، سوى إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وإسرائيل، ثم ألم يطلب ترامب من دول الأطلسي أن تزيد من ميزانياتها العسكرية وتخفض اعتمادها على الدور العسكري الأميركي المباشر في أوروبا؟ يبدو أنه نجح في السعودية حين وكلها أن تنفق من أموال النفط على كل الحروب الأميركية في المنطقة بعد أن سلب الشعب السعودي ٥٠٠ مليار دولار من دون مقابل وهو في النهاية يحصل على ما يريد لحماية إسرائيل وتوسيع هيمنتها. ومثلما هزمت المنطقة حلف بغداد من قبل، ستهزم القوى العربية والإسلامية المناهضة للهيمنة الأميركية كل حلف يستهدف هذه المنطقة مهما كان شكله.

علماء البحرين: وضع الشيخ قاسم مقلق ويجب فك الحصار عن منزله

حذّر علماء البحرين أن حياة الشيخ عيسى قاسم «في وضع مقلق جداً لا يمكن السكوت عنه»، داعين إلى مسيرات سلمية يوم الجمعة القادم.

وأكد العلماء في بيانٍ لهم أمس الإثنين أن «على السلطة وقف الإقامة الجبرية وفك الحصار العسكري الجائر عن منزل الشيخ قاسم فوراً».

وإذ اعتبروا أن «أي تأخير في رفع الحصار يعني للشعب وجود نيّة مبيتة لدى النظام وإصرار على قتل الشيخ قاسم بمنزله»، ودعا العلماء في بيانهم الشعب «للإمساك بزمام المبادرة والنزول إلى الشارع في مسيرات سلمية بجميع المناطق ليل الجمعة القادم».

وكان قيادي في حركة الوفاق البحرينية المعارضة أعلن الأحد عن تدهور خطير في صحة المرجع الديني في البحرين آية الله الشيخ عيسى قاسم.

وأفاد القيادي بأن الشيخ قاسم يحتاج إلى علاج طارئ، وهو «محاصر بالإقامة الجبرية»، وقوات الأمن البحرينية منتشرة في محيط منزله.

بدوره أكد رئيس منتدى البحرين لحقوق الإنسان باقر درويش أن صحة الشيخ قاسم تتدهور بسرعة نتيجة تعمّد السلطة البحرينية حرمانه من العلاج، بحسب تعبيره.

وكشفت صحيفة مرآة البحرين عن أن الشيخ قاسم «فقد نصف وزنه ووضعه الصحي تجاوز حافة الخطر»، وقالت: «تقدير الطبيب أنه «لا يمكن معالجة الشيخ في بيته حيث يخضع للإقامة الجبرية»، وشددت على أن «تقرير الطبيب لا يعطي أي مؤشر للتفاؤل مع استمرار الوضع الخانق».

الميادين

طيران النظام السعودي يواصل غاراته على المحافظات اليمنية

اليونيسيف: الحرب في اليمن هي حرب على الأطفال

قالت منظّمة يونيسيف إن أكثر من أحد عشر مليون طفل يمنيّ بحاجة ماسّة للمساعدة الإنسانية.

وأوضح المدير الإقليميّ لـ«اليونيسف» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خيرت كابالاري أن هؤلاء الأطفال بحاجة إلى مساعدة إنسانية بسبب الحرب حيث يعاني اليمن من أعلى مستويات سوء التغذية» في العالم.

وقال كابالاري إن الحرب في اليمن هي للأسف «حرب على الأطفال» وقد أدّت إلى مقتل نحو ٥٠٠٠ طفل خلال سنتين ونصف السنة، ولفتت المنظّمة إلى ضرورة وصول اللقاحات التي يحتاجها نحو ستّمئة ألف طفل لمكافحة أمراض الخنّاق والسل والالتهاب السحائي.

وفي السياق، قال المسؤول الأممي «أكرر مناشدتي لكل من له قلب تجاه الأطفال لوقف منعنا من تقديم ما يحتاجون إليه فوراً وبالحاح، ما حدث بالأمس هو مجرد خطوة صغيرة جداً قد يبدو وصول مليون فاصل تسعة من التطعيمات رقماً كبيراً، ولكن هناك حاجة لملايين التطعيمات بعد إذا أردنا أن نمنع انقطاع التحصين الروتيني في اليمن».

بدوره طالب رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر أبو بكر إسحاق برفع كلّي للحظر وبالسماح للسفن التجارية بالدخول. بينما دعا المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن عدنان حزام إلى بذل جهود إنسانية أكبر لتلافي ما هو أسوأ في اليمن وإلى إدخال مزيد من المساعدات وسفن الإغاثة.

بدوره، حذّر مدير برنامج الغذاء العالميّ في اليمن ستيفن أندرسون من احتمال تعرّض ملايين اليمنيين للمجاعة، وأكد أنّ هدف برنامج الأغذية العالميّ ضمان تدفّق الأغذية إلى اليمن.

وشارك عشرات اليمنيين بجنازة رمزية أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء شيّعوا فيها مجلس جامعة الدول العربية مع جثامين رمزية لضحايا التحالف السعودي من الأطفال.

المشاركون طالبوا الأمم المتحدة بدفن أطفال اليمن الذين سقطوا في اليوم العالمي للطفل في مقار الأمم المتحدة، كما نددوا بالحصار المفروض على الشعب اليمني ودعوا إلى تحقيق السلام وإيقاف جرائم الإبادة بحق أطفال اليمن.

إلى ذلك شن طيران النظام السعودي سلسلة غارات على المحافظات اليمنية أمس كما تعرضت مناطق حدودية لقصف صاروخي ومدفعي سعودي.

وأوضح مصدر عسكري يمني لوكالة «سبأ» أن طيران العدوان السعودي شن غارات على مناطق في محافظات تعز وحجة وصعدة واستهدف بالقصف الصاروخي والمدفعي مواقع في مديريتي شدا ورازح الحدودية بصعدة.

من جانبه دك الجيش اليمني واللجان الشعبية بالمدفعية والصواريخ مواقع للعدوان السعودي ومرتزقته ونفذوا عمليات هجومية نوعية على تجمعاتهم في نجران وجيزان ولحج أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من هؤلاء المرتزقة.

وكان عدد من مرتزقة نظام بني سعود قتلوا السبت في عمليات متفرقة للجيش اليمني واللجان الشعبية في تعز ونهم ومأرب.

(الميادين– سانا– سبأ)

طفلة من ضحايا العدوان السعودي المستمر على صنعاء (رويترز)

روسيا: المناورات الأميركية تعقد الوضع في شبه الجزيرة الكورية

أكد نائب وزير الخارجية الروسي إيغور مورغولوف أن تواصل المناورات العسكرية التي يجريها الولايات المتحدة وحلفاؤها في شبه الجزيرة الكورية في استفزاز لكوريا الديمقراطية يزيد الوضع تعقيداً في المنطقة.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن مورغولوف قوله خلال فعاليات نادي فالداي الدولي في سيئول أمس: إن «بيونغ يانغ وواشنطن نفسها لم ترفضا خريطة الطريق التي طرحتها روسيا لتسوية الأزمة في شبه الجزيرة الكورية وكوريا الديمقراطية من جانبها التزمت بالبند الأول من هذه الخريطة وامتنعت منذ الـ١٥ من أيلول الماضي عن إجراء تجارب صاروخية لكن مواصلة واشنطن وحلفائها إجراء مناورات عسكرية في المنطقة يزيد الوضع تعقيداً».

وأضاف: «إن بيونغ يانغ أظهرت ضبط النفس خلال الشهرين الماضيين وإذا قابلت الولايات المتحدة ذلك بخطوات مماثلة فسيكون من الممكن المضي قدماً في تنفيذ المرحلة الثانية من خريطة الطريق وهي إطلاق محادثات مباشرة بينهما»، معرباً عن ثقة موسكو بإمكانية حدوث ذلك لكن أول ما يتطلبه الأمر هو «التوقف والتهدئة دون انفعالات».

وجدد مورغولوف دعوة موسكو واشنطن وبيونغ يانغ إلى وقف التهديدات المتبادلة والانتقال إلى المحادثات لتفادي سيناريو نهاية العالم، مشيراً إلى أن الموضوع الرئيسي للمحادثات المباشرة بين البلدين يمكن أن يكون «مناقشة مبادئ التعايش السلمي لإنهاء العداء المتبادل وانعدام الثقة بين الولايات المتحدة وكوريا الديمقراطية».

وبيّن مورغولوف أن موسكو أكدت خلال الاتصالات التي أجرتها مع المسؤولين في كوريا الديمقراطية رفضها وضع بلادهم كدولة نووية وحثتهم على وقف ما يقومون به من تجارب، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن من السذاجة الاعتقاد بأن تشديد العقوبات على بيونغ يانغ سيحل الأزمة بل قد يؤدي إلى كارثة إنسانية في البلاد لأن التخلي عن السلاح النووي هو آخر ما قد يفعله هذا البلد تحت ضغط وتهديدات واشنطن.

ورأى الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال الأشهر الماضية على توجيه التهديدات العدائية لكوريا الديمقراطية بحجة برنامجها الصاروخي وتجاربها النووية، على حين تؤكد بيونغ يانغ باستمرار أنها تدافع عن نفسها في مواجهة السياسة العدائية للولايات المتحدة والتهديد الأميركي بحرب نووية.

سانا – روسيا اليوم

«أزمة الحريري» بين تيلرسون وكوشنير

عون يقود مشاورات مع القوى السياسية للتوصل إلى مخرج

أعرب معظم قادة القوى السياسية في لبنان عن قناعتهم بأن الأولوية في لبنان باتت لإعادة تفعيل عمل الحكومة بعد ثلاثة أسابيع على إعلان الرئيس سعد الحريري استقالته من رئاسة الحكومة في بيان متلفز من العاصمة السعودية الرياض ثم عودته إلى بيروت وتريثه في تقديم هذه الاستقالة في انتظار المشاورات ونتائجها لتأكيد سياسة النأي بالنفس.

وتركزت المشاورات على أمرين أساسيين، الأول كيف تفسر القوى السياسية سياسة النأي بالنفس؟ والثاني كيف يمكن للبنان أن ينأى بنفسه عن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة وكذلك مواجهة الإرهاب؟

وأعلن رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، بعد لقائه الرئيس عون، أن «التشاور مهم في حضرة رئيس جمهورية قوي»، وقال: «بحثنا في ما يتعلق بحماية لبنان وضمان استقلال قراره واستئناف عمل حكومته وعودة الحياة السياسية إلى طبيعتها»، مشيراً إلى أن «الآراء متطابقة مع الرئيس عون ونأمل أن ننطلق من القول إلى الفعل».

بدوره قال رئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط: إن الرئيس عون أثبت بحكمة كبيرة كيفية الخروج من الأزمة والوصول إلى شاطئ الأمان، ومن الأفضل والحكمة ألا نشير إلى قضية السلاح (سلاح المقاومة) وهذا أمرٌ غير مجد، والنأي بالنفس يجب أن يكون على صعيد الفعل أكثر من القول».

والتقى عون وزير المالية علي حسن خليل، ممثلاً حركة «أمل» الذي قال بعد اللقاء: إنه «تم التطرق إلى كيفية متابعة المشاورات لإعادة انتظام عمل المؤسسات لا سيما مجلس الوزراء، ونحن متفائلون بالوصول إلى تفاهم يعيد العمل في مجلس الوزراء ويجنب لبنان أي خضة في استقراره السياسي والأمني».

من جهته اعتبر رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع أن «مسألة «النأي بالنفس» هي واقع معيش على مستوى الشرق الأوسط الذي يعيش أزمة كبيرة، ومن المهم أن نفعل كل ما يجب فعله ليبقى لبنان بمنأى عمّا يجري في المنطقة، وعبارة «النأي بالنفس» وردت في خطاب القسم والبيان الوزاري ويجب أن تكون فعلاً أكثر منها قولاً، ولا يعتقدن أحد أن الأزمة تحل فقط إذا رددنا أننا مع «النأي بالنفس» فقط، فالنأي بالنفس يعني الخروج الفعلي من أزمات المنطقة، ولا أتصور أننا كلبنانيين نطلب الكثير إذا كان مطلبنا الخروج من أزمات المنطقة، وكآراء يمكن كل منا أن يكون له رأيه. فعلى سبيل المثال، نحن سنستمر في القول إن النظام في سورية لا يمكنه أن يستمر، وهذا رأينا السياسي».

وتمنى وزير الاشغال العامة يوسف فنيانوس الذي مثل رئيس تيار المردة سليمان فرنجية على الرئيس عون استمرار عمل الحكومة، ومشيراً إلى الالتزام ببيانها الوزاري التزاماً مطلقاً». وكانت مواقف لعدد من مسؤولي الأحزاب شددت على ضرورة تفعيل عمل الحكومة وتحييد لبنان عن الصراعات الإقليمية مع الاحتفاظ بحق الدفاع عن لبنان في وجه العدوان الاسرائيلي والإرهاب.

وفي سياق متصل كشف تقرير إخباري أميركي أن الأحداث المحيطة باستقالة رئيس الوزراء اللبناني، صبت زيتاً إضافياً على نار الخلافات المشتعلة تحت السطح في واشنطن بين مركزين لصنع سياستها الخارجية.

وأفاد الكاتب مارك بيري في مقال نشر في مجلة «The American Conservative» أمس، استناداً إلى معلومات حصل عليها من دبلوماسيين ومسؤولين أميركيين، أن وزير الخارجية ريكس تيلرسون «أصيب بصدمة كاملة» من إعلان الحريري عن استقالته من الرياض في ٤ تشرين الثاني في خطوة بدا أنها من إخراج سعودي.

ووفقاً لدبلوماسي رفيع، فإن ما أغضب تيلرسون ليس فقط فشل الرياض في إبلاغ واشنطن مسبقاً بتحرك خطر لها في المنطقة، وذلك للمرة الثانية خلال نصف سنة، بعد قرار قطع العلاقات مع قطر في حزيران، بل اشتبه تيلرسون بأن البيت الأبيض، وتحديداً صهر الرئيس ومستشاره جاريد كوشنير، كان على علم بما حدث من دون أن يتقاسم هذه المعلومة معه. ورفض الدبلوماسي الافتراض أن السعوديين لم يحيطوا كوشنير علماً حول ما خططوا للحريري، مؤكداً أن كوشنير ومحمد بن سلمان «ليسا قريبين لبعضهما فحسب، بل قريبان جداً جداً». وتابع صاحب التقرير: إنه على الرغم مما واجهه تيلرسون من اتهامات بالنأي بالنفس عن أزمة الحريري، العكس تمام هو صحيح، بحسب شهادات دبلوماسيين.

الميادين– روسيا اليوم

الرئيس ميشيل عون يلتقي رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري (رويترز)

بوتين يدعو دول العالم إلى تدمير احتياطاتها من الأسلحة الكيميائية

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دول العالم إلى أن تحذو حذو روسيا وتدمر جميع احتياطاتها من الأسلحة الكيميائية.

جاء ذلك في رسالة تحية بعث بها بوتين للمندوبين في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الدول المشاركة في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

ونشر نص الرسالة على موقع الكرملين في الإنترنت أمس الاثنين.

وأضاف الرئيس فلاديمير بوتين القول في رسالته: «ندعو الدول التي تمتلك أسلحة كيميائية لتحذو حذونا وتبذل كل ما في وسعها من جهود لاستكمال تدمير الموجود لديها من هذه الأسلحة في أسرع وقت ممكن وندعو الدول التي ما زالت خارج مجال الاتفاقية– إلى الانضمام إليها من دون تأخير».

وتجدر الإشارة إلى أنه تم تدمير القذائف الأخيرة من الترسانة الكيميائية الروسية في ٢٧ أيلول من هذا العام. ووصف رئيس الدولة هذا الحدث بأنه «خطوة مهمة نحو عالم أكثر موثوقية واستقراراً».

وقال: «وإني على ثقة من أن إبداء الإرادة السياسية الصلبة سيسمح بتحقيق هدفنا المشترك – قيام عالم خال من الأسلحة الكيميائية».

(روسيا اليوم– تاس)